

أسلوب الالتفات ودلالاته في القرآن الكريم دراسة تطبيقية

معهد مختار



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IUM
Press

أسلوب الالتفات ودلالاته في القرآن الكريم دراسة تطبيقية

معهد مختار



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM
Press

Gombak • 2018

الطبعة الأولى 1439هـ/2018م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Ma'ahad Mokhtar, Dr.

USLUB AL-ILTIFAT WA DALALATUHU FI AL-QUR'AN AL-KARIM: DIRASAT
TATBIQIYAH / Ma'ahad Mokhtar.

ISBN 978-967-418-479-7

1. Qur'an--Language, style. 2. Arabic language--Style.

3. Arabic language--Rhetoric. I. Title.

297.122

Published in Malaysia by

IIUM Press

International Islamic University Malaysia

P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

Tel: +603-6196 5014; Fax: +603-6196 4862/6298

Printed in Malaysia by

ASLITA SDN. BHD.

Lot 10 & 12, Jalan 2/10B

Spring Crest Industrial Park, Batu Caves

68100, Selangor Kuala Lumpur

المحتويات



إهداء

تصدير

مقدمة

الفصل الأول: أسلوب الالتفات: مفهومه ووروده في القرآن الكريم (1-24)

- 1 أولاً: مفهوم الالتفات عند أرباب البلاغة
8 ثانيًا: الالتفات بوصفه فناً من فنون البلاغة
12 ثالثًا: أنواع الالتفات المشهور عند البلاغيين
16 رابعًا: ما يقرب من الالتفات عند الزركشي

الفصل الثاني: دراسة دلالات الالتفات في القرآن الكريم من القرن السادس إلى القرن التاسع الهجري (25-65)

- 27 أولاً: دراسة دلالات الالتفات عند الزمخشري
48 ثانيًا: دراسة دلالات الالتفات عند ابن الأثير الجزري
54 ثالثًا: دراسة دلالات الالتفات عند البيضاوي
56 رابعًا: دراسة دلالات الالتفات عند الزركشي

201	المصادر والمراجع
207	ملحقات
207	الملحق رقم 1: أسلوب الالتفات في سورة لقمان
208	الملحق رقم 2: أسلوب الالتفات في سورة الحديد
209	الملحق رقم 3: شواهد الالتفات مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ عَلَى صِيغَةِ الْجَمْعِ
222	الملحق رقم 4: شواهد الالتفات مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى التَّكَلُّمِ عَلَى صِيغَةِ الْمُفْرَدِ
224	الملحق رقم 5: شواهد الالتفات مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَبِإِيرَادِ لَفْظِ الْجَلَالَةِ (اللَّهُ)
231	الملحق رقم 6: شواهد الالتفات مِنَ التَّكَلُّمِ إِلَى الْغَيْبَةِ وَبِإِيرَادِ لَفْظَةِ "رَبِّ"
234	الملحق رقم 7: شواهد الالتفات مِنَ الْغَيْبَةِ إِلَى الْخِطَابِ
239	الملحق رقم 8: شواهد الالتفات مِنَ الْخِطَابِ إِلَى الْغَيْبَةِ
243	فهرس المصطلحات والأعلام والبلدان والأماكن

الفصل الثالث: دراسة دلالات الالتفات في القرآن الكريم في

(92-66)

القرن العاشر إلى القرن الثالث عشر الهجري

66

أولاً: دراسة دلالات الالتفات عند أبي السَّعُود

81

ثانياً: دراسة دلالات الالتفات عند الشَّوكاني

85

ثالثاً: دراسة دلالات الالتفات عند الآلوسي

91

رابعاً: خلاصة تناوُل القُدَامَى لأسلوب الالتفات القرآني

الفصل الرابع: دراسة دلالات الالتفات في القرآن الكريم في

(115-93)

العصر الحديث

93

أولاً: دراسة دلالات الالتفات عند مُحْيِي الدِّين الدَّرَوِيش

107

ثانياً: دراسة دلالات الالتفات عند عبدِ الحليم

(142-116)

الفصل الخامس: نحو الجديد الكمي والكيفي

116

أولاً: دلالات جديدة

131

ثانياً: نحو رؤية جديدة

132

1. دراسة شواهد أسلوب الالتفات ودلالاتها في سورة لقمان

136

2. دراسة شواهد أسلوب الالتفات ودلالاتها في سورة الحديد

138

3. موازنة دلالات أسلوب الالتفات في السُّورَتَيْنِ

الفصل السادس: تحليل الأنماط العامة لأسلوب الالتفات

(194-143)

القرآني

143

أولاً: أسلوب الالتفات مِنَ الْعَيْبَةِ إِلَى التَّكْلُمِ

162

ثانياً: أسلوب الالتفات مِنَ التَّكْلُمِ إِلَى الْعَيْبَةِ

182

ثالثاً: أسلوب الالتفات مِنَ الْعَيْبَةِ إِلَى الْخُطَابِ

187

رابعاً: أسلوب الالتفات مِنَ الْخُطَابِ إِلَى الْعَيْبَةِ

195

خاتمة

أسلوب الالتفات ودلالاته في القرآن الكريم دراسة تطبيقية

تركّز هذه الدراسة على الالتفات بالمفهوم الذي جرى عليه جمهور البلاغيين، وهو "نقل الكلام من أسلوب المتكلم، أو الخطاب، أو الغيبة إلى آخر منها بعد التعبير بالأوّل." و "يشترط الجمهور أن يكون التعبير الثاني على خلاف ما يقتضيه الظاهر، و(على خلاف ما) يترقّب السامع. وأمّا الشواهد التي تخضع للتحليل فتكون من الشواهد التي يكون الالتفات فيها بارزاً القرب المسافة بين أسلوبين من خطاب إلى غيبة، أو من غيبة إلى تكلم، وغير ذلك. وما ينطبق عليه هذا الوصف في القرآن الكريم أغلبه من الالتفات الذي وقع في حيز جملّة واحدة، أو جملتين، أو ثلاث جمل على الأكثر بصرف النظر عن عدد الآيات.

الدكتور معهد بن مختار متخصص في بلاغة القرآن الكريم. ماليزي الجنسية، حصل على الماجستير من الجامعة الأردنية سنة 2000م. وحصل على الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها من الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا سنة 2006م. وله مقالة علمية منشورة في مجلّة الدراسات القرآنية تُصدّرها كليّة الدراسات الشرقيّة والإفريقيّة، جامعة لندن، بعنوان "دراسة دلالات الالتفات في القرآن الكريم على ضوء نظرية شاملة"، وله كتاب لتعزيز مهارة الكتابة لدى الطلبة الناطقين بالماليزية بعنوان: "الإرشاد المُحمّل إلى تكوين الجمل"، وكتاب لتيسير تعليم علم البيان بعنوان: "علم البيان الميسر". ويعمل مُحاضرًا في قسم اللغة العربية وآدابها، كليّة معارف الوحي والعلوم الإنسانيّة، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا من عام 2000م إلى الوقت الحاضر.

ISBN 978-967-418-479-7



9 789674 184797



IIUM Press

Tel: +603 6196 5014 / 6196 5004

Fax: +603 6196 6298

Email: iiumbookshop@iium.edu.my

Website: <http://iiumpress.edu.my/bookshop>